

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

كان يعرف أيضا : بالإخشيدي وبالوراق وهو : بالرماني أشهر .

كان إماما في العربية علامة في الأدب في طبقة الفارسي والسيرافي معتزليا ولد في سنة 374

وأخذ عن : الزجاج وابن السراج وابن دريد .

قال أبو حيان التوحيدي : لم ير مثله قط علما بالنحو وغازارة بالكلام وبصيرة بالمقالات واستخراجا للعويص وإيضاحا للمشاكل مع تنزه ودين وفصاحة وعفاف ونظافة وكان يمزج النحو بالمنطق حتى قال الفارسي : .

إن كان النحو ما يقول الرماني فليس معنا منه شيء وإن كان ما نقوله نحن فليس معه منه شيء .

قال السيوطي : النحو ما يقوله الفارسي وهذه مؤلفات الخليل وسيبويه ومعاصريهما ومن بعدهما بدهر لم يعهد فيها شيء من ذلك مات الرماني سنة 384 .

وله تصانيف مفيدة منها : شرح أصول ابن السراج وشرح مختصر الجرمي وشرح المقتضب وغير ذلك مما لا يحصى وأصله من سر من رأى . (3 / 48) .

والرماني : نسبة إلى الرمان وبيعه أو إلى قصر الرمان : وهو قصر بواسط معروف وقد نسب إلى هذا وهذا خلق كثير من الناس